





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي  
تيسميسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

# المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد



## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218



243-228	<b>Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou</b> Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	<b>Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten</b> LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	<b>Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity</b> Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	<b>Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization</b> Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	<b>L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?</b> BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	<b>Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests</b> BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	<b>Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K</b> Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	<b>Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE</b> LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	<b>Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major</b> Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	<b>The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship</b> Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر / عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر)	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر / موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- / خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	<b>Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies</b> Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	<b>Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)”</b> <b>DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria</b>	60
826-812	<b>Former and present public economic institution of Algeria</b> <b>Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria</b>	61
839-827	<b>Green Marketing Strategic Approaches</b> <b>Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria</b>	62
851-840	<b>The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion</b> <b>phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria</b>	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا_ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	<b>Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools</b> Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	<b>Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria</b> Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	<b>Digital media between moral responsibility and practice</b> Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	<b>Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry</b> Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	<b>L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique</b> Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	<b>Repenser la raison avec Gaston Bachelard</b> HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	<b>Teachers' social representations towards modern media and communication technology</b> Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	<b>The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou</b>	120
1692-1676	<b>The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation</b> Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	<b>The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region</b> Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122





## تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة

-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

The Impact of Social Upbringing and Health Culture on Breastfeeding Patterns Among Non-Working Women in Algeria: A Field Study of a Sample of Women in the States of Algiers and Bouira



ط. د. خالد عبد الرحمان<sup>1</sup>، د. كواش زهرة<sup>2</sup>

مخبر التغيير الاجتماعي جامعة الجزائر 2

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 02، الجزائر،

[abderrahmane.khaldi@univ-alger2.dz](mailto:abderrahmane.khaldi@univ-alger2.dz)

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 02، الجزائر

[dr\\_kouache@yahoo.fr](mailto:dr_kouache@yahoo.fr)

تاريخ الإرسال: 2024/03/26 تاريخ القبول: 2024/05/13

\*\*\*\*\*

### ملخص:

لا شك أن الرضاعة الطبيعية هي الغذاء الأمثل للأطفال الرضع، الأمر الذي توصي به منظمة الصحة العالمية (OMS)، كما تدعو إلى الحد من الفطام المبكر، بغرض توعية الممرضات كونهن يتحملن الجزء الأكبر من المسؤولية في تغذية أطفالهن الرضع، ويهدف من خلال هذا المقال إلى الكشف عن مدى تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة، وتوصلنا إلى أن أغلب المبحوثات اللواتي يقمن مع العائلة الكبيرة، وتلقين المعلومات من الأم، الحماية أو الطبيب واللواتي استعملن حبوب منع الحمل الخاصة بالمرضعة يمارسن نمط الرضاعة الطبيعية بينما غيرهن يتجهن غالبا إلى ممارسة الرضاعة الاصطناعية أو المختلطة. الكلمات المفتاحية: الرضاعة الطبيعية، التنشئة الاجتماعية، الثقافة الصحية، المرأة غير العاملة، الفطام.

### Abstract:

Certainly, breastfeeding is widely recognized as the optimal nutrition for infants, as endorsed by the World Health Organization (WHO). It also promotes delaying early weaning. This article aims to uncover the influence of social upbringing and health culture on breastfeeding practices among non-working women.

Research suggests that women who are part of large families and receive guidance from their mothers, mothers-in-law, or doctors tend to prefer breastfeeding. Additionally, those who use breastfeeding-compatible contraceptives are more likely to practice exclusive breastfeeding.

**Keywords:** breastfeeding, social upbringing, health culture, non-working women, weaning.

\* خالد عبد الرحمان



## مقدمة:

تعتبر الرضاعة الطبيعية الغذاء الأمثل لنمو الرضع وترعرعهم على نحو صحي سليم، ولها تأثيرها الحيوي والعاطفي على صحة الأم والرضيع على حد سواء، ويمثل موضوع الرضاعة حاليا انشغالا عالميا، وهذا بعد التراجع الكبير في مستويات الرضاعة الطبيعية الذي عرفته العديد من دول العالم في الآونة الأخيرة نتيجة لمختلف التغيرات التي طرأت على هذه المجتمعات بما فيها البلدان العربية المسلمة كونها تتسم بثقافة الرضاعة الطبيعية وبصفة على غرار بلدنا الجزائر، وهذا تزامنا مع عصر تطورت فيه التكنولوجيا ومع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي فإن الاشهارات والتسويق للحليب الاصطناعي أصبحت منتشرة في كافة أنحاء العالم بصفة عامة وفي البلدان النامية بصفة خاصة، كما انها أصبحت ظاهرة متفشية في بلدنا حيث انتشرت هذه الممارسات والسلوكيات فيما يخص تغذية الرضع داخل أسقف بيوت الأسر الجزائرية بما في ذلك الماكثات بالبيت اللواتي كن في الماضي مصدر الغذاء الوحيد للأطفال حديثي الولادة، حيث نمت مبيعات الحليب الاصطناعي « بنسبة 72% في البلدان ذات الدخل المتوسط بين 2008-2013». (يونيسيف، التغذية لكل طفل، استراتيجية 2020-2030، 2019، صفحة 9)

إن الإقبال على الرضاعة الطبيعية في بلدنا الجزائر يبقى منخفضا حيث لم تتجاوز نسب الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الستة أشهر الأولى: 28.7% في عام 2019 حسب التحقيق الذي أشرفت عليه منظمة الامم المتحدة للطفولة (UNICEF) حول وضعية الام والطفل في الجزائر بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في وسط الأمهات الجزائريات خلال الفترة (2018-2019) والذي سلط الضوء على النساء غير العاملات حيث أن 50% فقط منهن يرضعن أولادهن رضاعة طبيعية لفترة لا تتجاوز 12 شهر (يونيسيف، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات حول صحة الام والطفل في الجزائر (MICS6)، 2019، صفحة 248.249)، وهذا ما ينجم عنه من مشاكل صحية في وسط الأمهات والأطفال، فغياب الرضاعة الطبيعية الحصرية في الأشهر الستة الأولى، ونقص الاطعمة التكميلية المتنوعة والمغذية قد يؤدي من جهة إلى التقزم والهزال ونقص المغذيات الدقيقة، ومن جهة أخرى قد يعرض الاطفال لزيادة الوزن والسمنة والامراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي لاحتواء الحليب الاصطناعي على مواد كيميائية مضرّة لصحة الطفل بصفة عامة وعلى الجهاز المناعي والنمو الجسدي للطفل بصفة خاصة.

وحسب التقرير الذي قامت به منظمة الأمم المتحدة للطفولة -يونيسيف- أن: «4 مليون طفل دون سن الخامسة - حوالي 21% - لديهم تقزم، يعيش أكثر من ثلثهم 40% في أفريقيا، أما الاطفال الذين يعانون من الهزال الشديد، ويعيش أكثر من ربعهم (27%) في أفريقيا، في حين يعيش ما يصل إلى 92% من جميع الأطفال الذين لديهم هزال على مستوى العالم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات

الدخل المتوسط الأدنى ، كما أسفرت النتائج أنه يعاني طفل واحد على الأقل من بين 38 مليون طفل دون سن الخامسة ما يقرب من 6% من زيادة الوزن» (يونيسيف، التغذية لكل طفل، استراتيجية 2020-2030، 2019، صفحة 7)

ويرتبط التخلي على نمط الارضاع الطبيعي واتباع النمط الاصطناعي أو المختلط لدى النساء الماكثات بالبيت بالعديد من العوامل الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية الصحية. الخ وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة تساؤل الاشكالية لهذه الدراسة على النحو التالي:  
ماهي أهم العوامل المؤثرة على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة في الجزائر؟  
**1-الفرضية:**

تؤثر التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة

## **2-تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

الرضاعة الطبيعية: «المقصود بالرضاعة الطبيعية إرضاع المولود من لبن الأم عن طريق حلمة الثدي بالتبادل، ولبن الأم هو الذي يطلق عليه الرضاعة الطبيعية، ولونه قريب من اللون الأبيض» (رفعت، 1992، صفحة 80) فهي عملية لتغذية الرضع بالحليب الذي يفرزه ثدي الأم.  
الرضاعة الاصطناعية: تعني «الاستعانة التامة بالحليب الحيواني والاستغناء عن حليب الأم». (الصوفي، 1988، صفحة 9)

الرضاعة المختلطة: هو النمط الذي يتم فيه المزج بين الرضاعة الطبيعية والاصطناعية  
القطام: «يعتبر القطام بداية مرحلة انفصال الطفل عن أمه من ناحية الرضاعة من الثدي كما يعتبر من ناحية أخرى بداية الانتقال لنظام غذائي جديد لا يعتمد على لبن الأم كمصدر رئيسي للغذاء.» (الديوان الوطني للإحصائيات، 1992، صفحة 11)

الثقافة الصحية: تعرف الثقافة الصحية على أنها «عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى انماط سلوكية صحية على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة» (بدران، 2019، صفحة 14)

التنشئة الاجتماعية: «هي عملية بناء الرصيد الثقافي والفكري والعقائدي والعلمي التي عن طريقها يكتسب الفرد العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه، وتمكنه من التفاعل السليم مع محيط مجتمعه» (نظيمة، 2012، صفحة 386.363) والتي أشرنا عليها في دراستنا ببعض المؤشرات كنوع بالأسرة، مصادر المعلومات، مكان الاقامة... الخ

وسائل منع الحمل: يعرفه رولان بريساً بأنه استعمال وسائل أو تقنيات تمنع العلاقات الجنسية من أن تؤدي إلى الحمل. وحسب ما ورد في المجلة التونسية (العائلة والسكان) ، فإن منع الحمل هو استعمال مختلف الطرق والأساليب من طرف الزوجين الموجهة إلى تجنب الحمل (boukhris، 1987، صفحة 66) بها بما فيها الوسائل ذات التركيب الهرموني والمتمثلة في الحبوب أو الإبر.

المرأة غير العاملة: هي المرأة التي لا تزاول مهنة أو وظيفة خارج المنزل بحيث تستغرق ساعات من وقتها مقابل أجر، في دراستنا قد حددنا ذلك بأن لا تكون المبحوثة منتسبة للوظيف العمومي وأن لا تعمل في مؤسسة خاصة، أي أن تكون بالقرب من طفلها ولا يشغلها عمل أو نشاط مريح خارج البيت.

### 3-المنهجية المتبعة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يقوم على جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة، تم تحليلها وتفسيرها وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج إذ يؤمن هذا النوع من البحوث بأن السلوك الإنساني مرتبط دائماً بالسياق الذي حدث فيه (موفق، 2006، صفحة 15)

3-1 الملاحظة: «أداة الملاحظة هي تقنية تعتمد على مهارة الباحث وقدرته على تحليل العلاقات الاجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعي المراد دراستها وتسمح للباحث باكتشاف الارتباطات الموجودة بين العلاقات الاجتماعية التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها و معاشيتها» (غري، 1999، صفحة 18) الأمر الذي حصل معنا في دراستنا هذه إذ من خلال اكتشاف بعض الممارسات للنساء غير العاملات سواء داخل بيوتهن أو في المستشفيات وحتى في الأماكن العمومية، وهذا ساعدنا بشكل كبير في بناء استمارة بحثنا.

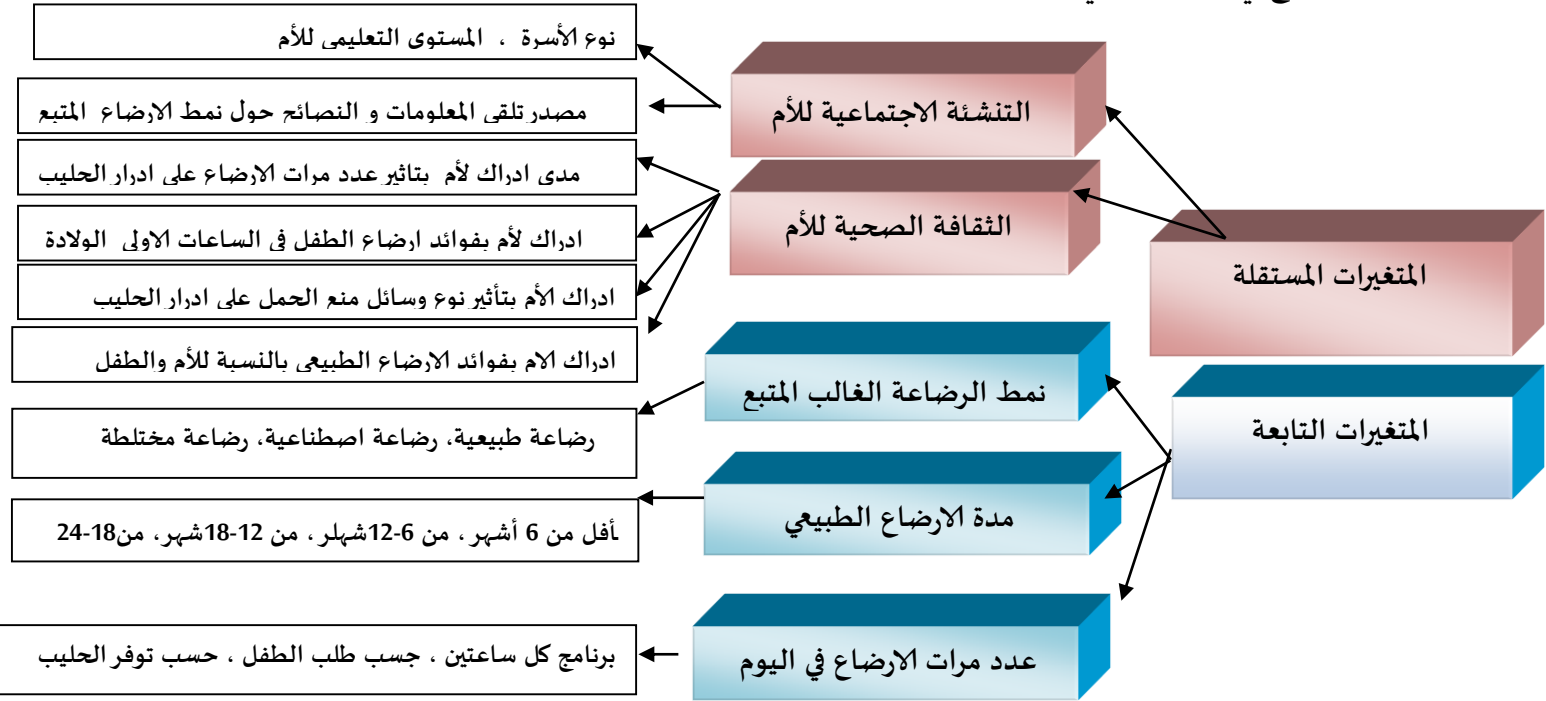
3-2 الاستمارة: «تعتبر الاستمارة من الوسائل الأساسية لجمع البيانات الميدانية وهي قائمة من الأسئلة يقوم فيها الباحث باستفاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث، حيث يقوم هذا الأخير بالإجابة على الأسئلة وفق التوضيح من طرف الباحث» (الحسن، 1981، صفحة 18). أما بالنسبة لدراستنا فقد قمنا بتكوين 5 مساعدات (أخواتي (3) + الزوجة وأختها) للتحدث مع المبحوثات قصد اعطائهم بعض من الأريحية في الإجابة كون الموضوع متعلق أكثر بالجانب النسوي.

3-3 العينة: إن اختيار نمط العينة يتم وفق شروط منهجية تفرضها إشكالية وفرضيات البحث، لهذا استلزم اختيار عينة بحثنا ضمن العينة غير الاحتمالية والتي يعرفها موريس انجرس بأنها «العينة التي يكون فيها مجتمع البحث الأصلي مجهولاً ولا يسمح بذلك تقدير درجة تمثيل هذه العينة المشكلة» (انجرس، 2019، صفحة 302) ولإنجاح هذه الدراسة استخدمنا العينة القصدية، ويستخدم هذا النوع عموماً في الدراسات الاستطلاعية، أو اختبار فرضيات محددة وخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، فعينة بحثنا تتمثل في النساء غير العاملات اللاتي لديهن على الأقل طفل يتجاوز سنتين من عمره.

تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة  
-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

4-3 ميدان الدراسة: توجهنا إلى أماكن تواجد النساء في القطاع الصحي بمراكز حماية الأمومة والطفولة بمصالحتي طب الأطفال ومصحة النساء والتوليد في ولايتي الجزائر والبويرة موزعة كما يلي: مركز حماية الأمومة والطفولة باب الوادي، مركز حماية الأمومة والطفولة بشراكة ومصحة التوليد بمستشفى محمد بوضياف، بالإضافة إلى مبحوثات من العائلة والمقربات.

5-3 معالجة البيانات الميدانية: لقد قمنا بتفريغ أجوبة المبحوثات في برنامج SPSS وبانشاء الجداول المركبة وتحليلها حسب التكرارات والنسب المؤوية، كما اعتمدنا في التحليل على نتائج معامل كاي 2 ومعامل التوافق، لقياس درجة الارتباط بين مؤشرات كل من المتغير المستقل والمتغير التابع، كما هو موضح في الشكل التالي.



### الجانب النظري للدراسة

#### المبحث الأول: الرضاعة الطبيعية

##### 1. فوائد حليب الأم:

##### أ- التفاعل بين الأم والطفل:

"ففي الدقائق أو الساعات الأولى بعد الولادة (...) يتعلم الطفل أن يتعرف إلى رائحة أمه ولمسها، وربما مظهرها، بعد الأسبوعين الأولين من الحياة يبدأ هذا التجاوب غير العادي بالتناقص، ثم يعود ببطء خلال

السنوات الأولى (شويل، 1985، صفحة 141)

ب- استعادة القوام: يزداد وزن النساء خلال فترة الحمل حيث يتكون في جسمها مخزون من الطاقة في شكل دهون، "إذا أرادت المرأة أن تستعيد قوامها، كما كانت قبل الحمل فعليها أن

تستعمل هذه القوة المخزونة، ألا وهي الترضيع" (عبتياني، 1993، صفحة 27).

ج- الملائمة من القدرة الإلاهية نجد أنّ حليب الأم يتغير تغيراً مرحلياً " فخلال الأيام الثلاثة الأولى يكون خفيفاً سهل الهضم ويحتوي على كمية كبيرة من المواد الغذائية تناسب هذه الفترة من حياة الطفل وهو عبارة عن سائل، (...) (colostrum) ويسمى " لبن المسمار." (يعقوب، 1998، صفحة 45) أما ما يعرف بحليب اللبأ أصفر لجز يطهر ويقوي الجهاز الهضمي للطفل، أما أنه يحتوي على الكثير من الأجسام المضادة التي تحصّن الطفل من الأمراض التي تعرضت لها أمه خاصة في الأشهر الأولى من ولادته عندما يكون جسمه فتي.

د- الوقاية من الأمراض: إنّ الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الأكثر أماناً بالنسبة للطفل، فهي أهم ما يلزم الطفل في الأشهر الأولى من حياته حيث تكون نسبة الوفيات مرتفعة في هذه المرحلة من العمر.

### المبحث الثاني: الرضاعة الاصطناعية

#### 1. العوامل التي ساعدت على انتشار الرضاعة الاصطناعية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية الإرضاع، ومن أهم هذه العوامل:

- المستوى الثقافي والمستوى التعليمي: ترتفع نسبة الإرضاع الطبيعي بارتفاع المستوى الثقافي والتربوي للأهالي، بينما يكون الوضع معاكساً في البلدان النامية حيث تنخفض نسبة الإرضاع الطبيعي في الأوساط المتعلمة (قنطار، 1996، صفحة 96).

- الإعلام والضغط الدعائي: كلنا نعرف أنّ الدعاية تعمل على تقديم غذاء الأطفال بطرق جذابة وصعبة المقاومة، حيث يتم ربط صورة الطفل النشيط والقوي البنية بنوع الحليب المصنّع، مما يجعل المرأة تصدق هذه الإشهارات، وبالتالي تتغير سلوكها لأسباب غير موضوعية، ومن جهة أخرى "تقوم الشركات المنتجة بتقديم نماذج مجانية من منتجاتها لدور الولادة، فتبدأ الأم باستعمال نوع محدد من الحليب المجاني في الأيام الأولى لتجد نفسها مرغمة على شرائه فيما بعد . (لطيفة، 1983، صفحة 31)

- الإخفاق في إرضاع الطفل: يجب إعداد الأم في المرحلة التي تسبق الولادة، وذلك بمحاولة إقناعها لتكوين اتجاه إيجابي نحو الرضاعة الطبيعية، ففرص النجاح في الإرضاع تتزايد عندما تكون للأم الرغبة والاندفاع نحو عملية الإرضاع من الثدي

- الموانع الصحية للأم: ونعني بها وجود مشاكل صحية عند الأم كإصابتها بأحد الأمراض المزمنة قد تحرمها من ممارسة الرضاعة الطبيعية لمدة طويلة أو عوائق مؤقتة يمكن معالجتها إذا قدمت لها العناية المناسبة .

- موانع اجتماعية مختلفة

#### 2. مخاطر الرضاعة الاصطناعية:

أثبتت الأبحاث العلمية أن بدائل لبن الأم قد يعرض الطفل إلى عدة مخاطر من بينها:

-زيادة خطر الإصابة بالحساسية :

-تأخر النمو الذهني

-زيادة خطر التعرض لأمراض الجهاز التنفسي الحادة :

- زيادة نسبة الإصابة بالعدوى بأمراض الجهاز الهضمي والتهابات الأذن الوسطى  
المبحث الثالث: الرضاعة المختلطة

1. الجمع بين الرضاعة الطبيعية والاصطناعية:

الرضاعة الطبيعية للطفل هي أفضل غذاء له فهي تمنحه جميع العناصر الغذائية التي يحتاج إليها كما أنها تهتم بالجانب النفسي للأم والرضيع معاً. لكن بعض الأمهات قد يضطرن إلى إرضاع أبنائهن اصطناعياً نظراً لبعض الظروف مثل عدم كفاية الحليب الذي ينتجه جسمها أو إصابتها بمرض أو بسبب تعاطي الأم لبعض الأدوية. ولذلك يوجد حل وهو الجمع بين الرضاعتين الطبيعية والاصطناعية ولكي تبدأ الأم في منح الطفل الرضاعتين معا يجب عليها أن تنتبه لما يلي ذكره:

- يجب على الام ان لا تبدأ في منح الطفل الرضاعة الاصطناعية قبل أن يبلغ نهاية شهره الثاني أو بداية الشهر الثالث لأنه لو قامت بعمل ذلك فالطفل قد يفضل اللبن الاصطناعي ولا يقترب من لبنها أو أن يقل إفراز جسمها للبن ويكون الطفل في حاجة إليه.

- يجب أن يعتاد الطفل بشكل كلي على أن يرضع طبيعياً حتى يعتاد على ثديي أمه كي تستطيع إفراز اللبن بشكل ملائم.

- يجب على الام ان تحاول استخدام مضخة الثديين قبل أن تبدأ في إرضاعه صناعياً مع استشارة الطبيب المختص.

- بعد أن تبدأ في إرضاع طفلها اصطناعياً يجب ان تقوم الام بتحديد مواقيت محددة لكل منهما فعلى سبيل المثال تكون الرضاعة الصناعية موعدها وقت ذهابها إلى عملها أو في بعض أوقات الليل لأن هذا سيعمل على جعل ثديي يرضخان اللبن بشكل مستمر و مناسب يجب ان تجعل أحداً آخر يقوم بإرضاعه اصطناعياً بدلاً منك حتى لا يعتاد أن تقومي أنت بإرضاعه على الدوام.

- يجب على الام ان لا تُقدم على الجمع بين نوعي الرضاعة قبل تعود طفلها تماماً على الرضاعة الطبيعية، وتعود جسمها وثدييها على إفراز اللبن بشكل سليم.

2. مخاطر التغذية المختلطة:

- تزيد من خطر انتقال العدوى من الأم إلى الطفل من فيروس نقص المناعة البشرية

- صعوبة الرجوع للرضاعة الطبيعية ولذلك يجب على الأم قبل اختيار هذا الأمر أن تستشير الطبيب أولاً كي يقوم بتحديد كيفية الموازنة بين الرضاعتين

- إضعاف الخلايا اللبنيّة.

- تقليل إنتاج جسم الأم من اللبن.

## الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: تأثير الخصائص الفردية للمرأة غير العاملة على نمط الرضاعة المتبع.

الوعي الصحي: قيمة الرضاعة الطبيعية: اي تسليط الضوء على فوائد الرضاعة الطبيعية لصحة الأم والطفل لفهم الأم للفوائد الصحية أن يؤثر على قراراتها بشأن رعاية طفلها.

التثقيف كأساس لتحسين صحة المجتمع: يساهم التثقيف في رفع مستوى الصحة العامة وتعزيز الوعي بالممارسات الصحية.

الأسرة والبيئة الاجتماعية: للأسرة دور في اكتساب الثقافة الصحية: كيف يؤثر البيئة الأسرية على تكوين فهم الفرد للصحة والمرض.

البيئة الاجتماعية: يمكن للبيئة الاجتماعية أن تشكل عادات وسلوكيات صحية للأفراد.

العوامل الاقتصادية والجغرافية:

المستوى التعليمي والاقتصادي: كيف يمكن أن يؤثر المستوى التعليمي والاقتصادي على معرفة الفرد بالصحة واختياراته الصحية.

الخبرة الإنجابية في اختيار نمط الرضاعة: كيف يمكن أن تؤثر الخبرة السابقة للأم في قرارها بشأن نوع الرضاعة لطفلها الجديد، كما يمكن أن تؤثر الخبرة السابقة في الرعاية الصحية على قرارات الأم بشأن رعاية أطفالها الجدد.

## المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

جدول رقم 1: العلاقة بين رضاعة الطفل مباشرة بعد الولادة ونمط الرضاعة المتبع

المجموع	رضاعة مختلطة	رضاعة اصطناعية	رضاعة طبيعية	نمط الرضاعة المتبع	
				رضاعة الطفل مباشرة بعد الولادة	التكرار
168	60	32	76	التكرار	نعم
%100	%35,7	%19	%45,2	%	
32	22	6	4	التكرار	لا
%100	%68,8	%18,8	%12,5	%	
200	82	38	80	التكرار	المجموع
%100	%41	%19	%40	%	
$\chi^2=29.451$ بدرجة حرية 11 واحتمال $(0.047 < 0.05)$				اختبار الكاي تربيع	
$R_C = 0.701$				معامل التوافق	

أظفنا هذا الجدول لمعرفة تأثير تلقي الطفل لحليب الأم في الساعات الأولى من عمره فعند ادخالنا للمتغير

المستقل ألا وهو: ارضاع الطفل مباشرة بعد الولادة نلاحظ أن:



تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة  
-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

45.2% من النساء اللواتي أرضعن أطفالهن مباشرة بعد الولادة يعتمدن على حليب الأم كغذاء لأطفالهن بنسبة مقابل 19% يرضعن رضاعة اصطناعية. 68% من المبحوثات اللواتي لم يتلقين معلومات يتبعن نمط رضاعة مختلط مقابل 12.5% اتبعن نمط ارضاع طبيعي.

يتضح مما سبق وجود علاقة بين المتغيرين وهو ما تبين من خلال اختبار كا 2، حيث عند حسابه قدرت قيمته ب: 29.451 وهي أكبر من كا 2 الجدولية المقدرة ب 19.68، أما عن درجة العلاقة فعند حسابنا معامل التوافق قدر ب: 0.701 أي أن هناك علاقة كبيرة نوعا ما بين المتغيرين.

رضاعة الطفل مباشرة بعد الولادة لها تأثير كبير على نمط الرضاعة المتبع في تغذيته خاصة في الأشهر الأولى من عمره فرضاعة الطفل في الساعات الأولى بعد الولادة وهو الأمر الذي تلج عليه كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة من خلال التقارير السنوية لهما فالرضاعة الأولى وهو ما يعرف عند العامية ب "اللبأ" يعطي الفرصة للطفل للتغذية على اللبن الأولي الذي يسمى علميا ب: "اللبن اللبني" أو "الكولوستروم" الذي يحتوي على مضادات حيوية ومغذيات هامة تدعم صحة الطفل في مرحلة البداية، ومن فوائد الرضاعة المبكرة أنها تحفز جسم الأم على إنتاج الحليب بشكل أكبر وبالتالي أغلب النساء اللواتي يرضعن مباشرة بعد الولادة يعلمن بفوائد الارضاع المبكر فهن لا يتخلين عن توفير لبن الام لهم متبعين بذلك نمط الارضاع الطبيعي أو المختلط ، ويمكن أن تكون هذه اللحظات الأولى مهمة في تحديد نمط الرضاعة، إذ تساعد اللحظات الأولى بعد الولادة على إقامة علاقة صحية وقوية بين الأم والطفل وتعزيز الارتباط العاطفي بين الأم والطفل من خلال اللمس والتفاعل الجلدي اللذان يساهمان في إطلاق هرمون الأوكسيتوسين، وهو هرمون يعزز الربط العاطفي بين الأم والطفل، مما يؤدي إلى تنظيم نمط الرضاعة مستقبلا.

جدول رقم 2: العلاقة بين مصدر تلقي معلومات فوائد حليب الام وعدد مرات الارضاع

المجموع	أكثر من 12 مرة	بين 6-12 مرة	أقل من 6 مرات	عدد مرات الارضاع الطبيعي	
				التكرار	مصدر تلقي معلومات فوائد حليب الام
18	2	12	4	التكرار	الحماة
100%	11,1%	66,7%	22,2%	%	
16	6	8	2	التكرار	الام
100%	37,5%	50%	12,5%	%	
20	16	4	0	التكرار	الاخت
100%	80%	20%	0%	%	
6	0	6	0	التكرار	الطبيب
100%	0%	100%	0%	%	

2	0	0	2	التكرار	الزوج
100%	0%	0%	100%	%	
12	4	6	2	التكرار	الاعلام وصفحات التواصل الاجتماعي
100%	33,3%	50%	16,7%	%	
74	28	36	10	التكرار	المجموع
100%	37,8%	48,6%	13,5%	%	
$\chi^2=18.164$ بدرجة حرية 4 واحتمال $(0.03 < 0.05)$				اختبار الكاي تربيع	
$R_c = 0.497$				معامل التوافق	

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح أن اتجاهه العام يتجه الى أن أغلب المبحوثات يرضعن اطفالهن بين 6-12 مرة بنسبة 48.6 %، مقابل 13.5% منهن يرضعن اقل من 6 مرات في اليوم، وعند ادخالنا للمتغير المستقل المتمثل في مصدر تلقي المعلومات لاحظنا أن التفاوت في النسب بدا واضحا حيث أن كل النساء اللواتي يستشرن الطبيب كمصدر للمعلومات (100%) يرضعن أطفالهن بين 6-12 مرة في اليوم، 80% يتخذن الأخت كمصدر للمعلومات الأمهات يرضعن أطفالهن لأكثر من 12 مرة في اليوم مقابل 20 % منهن يرضعن أطفالهن بين 6-12 مرة في اليوم، 66.7% من المبحوثات يتلقون معلومات من الحماة يرضعن أطفالهن بين 6-12 مرة في اليوم مقابل 11.1% منهن يرضعن أكثر من 12 مرة في اليوم، 50% لمن كانت الأم مصدر لمعلوماتهن يرضعن بين 6-12 مرة في اليوم مقابل 12.5% منهن يرضعن لأقل من 6 مرات، 50% من المبحوثات يتقين معلومات عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي الحماة يرضعن أطفالهن بين 6-12 مرة ، مقابل 16.7% منهن لا يتجاوزن 6 رضعات في اليوم. التغيير في النسب يدل على وجود علاقة، بين المتغيرين وهو ما تأكد عند حساب اختبار كا2 قدرت قيمته ب : 18.164 وهي أكبر من كا2 الجدولية عند درجة الحرية 4 ونسبة الدلالة 0.05 المقدره ب 9.49، أما معامل التوافق قدر ب : 0.497 أي أن هناك علاقة متوسطة بين المتغيرين.

في ضوء العوامل المختلفة التي ترتبط بين مصدر تلقي معلومات فوائد حليب الأم وعدد مرات الرضاعة الطبيعية في اليوم، يظهر أن هناك تفاعلاً دقيقاً بين الوعي الصحي، والتوجهات الطبية، والتأثير الثقافي، والتجارب الشخصية، والدعم الاجتماعي.

نرى أن تأثير الوعي الصحي الناتج عن التوجهات الطبية يظهر على القرارات الصحية للأمهات بزيادة عدد مرات الرضاعة الطبيعية بناءً على فوائد حليب الأم، فإن الأمهات قد تلتزم بتلك التوجهات، ويسلكن نفس السلوك إذا كانت الأمهات قد استفدن من مصادر موثوقة ألا وهي (الأخت، الأم، الحماة...) حول فوائد حليب الأم، فقد يتجاوبن بشكل إيجابي مع هذه المعلومات ويزيدن من عدد مرات الرضاعة

تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة  
-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

الطبيعية. وهذا لتداخل التجارب الإيجابية والدعم الاجتماعي والفهم العميق لفوائد حليب الأم في تشكيل قرارات الأمهات ليكون أكثر استعداداً لزيادة عدد مرات الرضاع هذا من جهة. من ناحية أخرى، المصادر غير الموثوقة والمجهولة المصدر قد تؤثر على قرارات الأمهات فيما يخص عدد مرات الارضاع الطبيعي في اليوم فالمتصفحات للمواقع المختلفة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي الغرض منها غالبا ما يكون ترويج لمنتجات صناعية بالدرجة الأولى ولنشر مختلف الايديولوجيات التي تؤثر على معارف الأم وقراراتها فيما يخص كمية الحليب المقدم للرضيع في اليوم.

جدول رقم 3: العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثة ونمط الرضاعة المتبع

المجموع	رضاعة مختلطة	رضاعة اصطناعية	رضاعة طبيعية	نمط الرضاعة المتبع المستوى التعليمي للمبحوثة	
				التكرار	%
4	0	0	4	التكرار	تقرأ وتكتب
%100	%0	%0	%100	%	
28	2	2	24	التكرار	متوسط
%100	%7,1	%7,1	%85,7	%	
40	8	6	26	التكرار	ثانوي
%100	%20	%15	%65	%	
128	72	30	26	التكرار	جامعي
%100	%56,3	%23,4	%20,3	%	
200	82	38	80	التكرار	المجموع
%100	%41	%19	%40	%	
$\chi^2=14.598$ بدرجة حرية 3 واحتمال $(0.018 < 0.05)$				اختبار الكاي تربيع	
$R_c = 0.591$				معامل التوافق	

قمنا بوضع هذا الجدول لمعرفة كيف يؤثر المستوى التعليمي على نمط الرضاعة فعند ادخالنا للمتغير المستقل المتمثل في المستوى التعليمي للمبحوثة نلاحظ كل النساء اللواتي يحسنن القراءة والكتابة فقط يتبعن نمط الارضاع الطبيعي، في حين نجد 85.7% من المبحوثات ذات المستوى التعليمي المتوسط يتبعن نمط رضاعة طبيعي مقابل 7.1% اتبعن نمط ارضاع اصطناعي 65% من المبحوثات ذات المستوى التعليمي الثانوي يتبعن نمط رضاعة طبيعي مقابل 15% اتبعن نمط ارضاع اصطناعي، أما 56.3% من المبحوثات ذات المستوى التعليمي المرتفع(جامعي) يتبعن نمط رضاعة مختلط مقابل 20.3% اتبعن نمط ارضاع طبيعي.

يتضح مما سبق وجود علاقة بين المتغيرين وهو ما تبين من خلال اختبار كا 2، حيث عند حسابه قدرت قيمته ب: 14.598 وهي أكبر من كا 2 الجدولية عند درجة الحرية 3 ونسبة الدلالة 0.05 المقدره ب 7.81 وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرين، أما معامل التوافق فقد قدرت قيمته ب: 0.591 مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين.

قد يؤدي ارتفاع المستوى التعليمي لدى المرأة غير العاملة الى استقلالية قراراتها بصفة عامة كما قد تكون لديها القدرة على اتخاذ قرارات صحية بشكل أكبر وفقاً لمعرفتها وفهمها. قد تتأثر قراراتها بتوجيهات الأطباء والمتخصصين الصحيين من جهة، كما قد تكون القرارات المتخذة مستمدة من الصديقات أو ناتجة عن ايدولوجيات اكتسبتها خلال مسارها الدراسي من جهة أخرى ولكن استقلاليتها يمكن أن تجعلها أكثر قدرة على تقدير الوسائل البديلة للرضاعة، فالمرأة غير العاملة ذات المستوى التعليمي المرتفع قد تكون أكثر استعداداً للبحث عن حلول بديلة لتغذية الطفل، مثل استخدام الحليب الصناعي أو الرضاعة المختلطة. هذا يمكن أن يكون نتيجة للمرونة الثقافية المكتسبة نتيجة تعليمها التي يمكن أن تجعل منها مرأة تتقبل توفرها هذه الحلول لما يشاع عن مكونات البدائل المطروحة من فيتامينات ومغذيات... الخ، عكس النساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض فتجد أغلبهن متحفظات للأنماط العصرية في تغذية الطفل نتيجة الخوف وكذا التعلق بالطريقة التقليدية التي هي في نظرهن أكثر أماناً وثقة لتخاذها كنمط تغذية لفلذات كبدهن على الأقل في العام الأول من حياته، فلهذا نجد أن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة غير العاملة يزيد من تعزيز فرص التخلي عن الرضاعة الطبيعية أو الجمع بين النمطين كما يسمى بالرضاعة المختلطة.

جدول رقم 4: العلاقة بين نوع الأسرة و فطام الرضيع

المجموع	24-18 شهرًا	18-12 شهرًا	12-6 شهرًا	اقل من 6 أشهر	فطام الرضيع		
					التكرار	نوع الأسرة	
115	63	22	26	4	التكرار	مع أسرة الزوج	
100%	54,8%	19,1%	22,6%	3,5%	%		
45	13	14	10	8	التكرار	منزل انفرادي	
100%	28,9%	31,1%	22,2%	17,8%	%		
2	0	2	0	0	التكرار	مع أهلك	
100%	0%	100%	0%	0,0%	%		
162	76	38	36	12	التكرار	المجموع	
100%	46,9%	23,5%	22,2%	7,4%	%		
$\chi^2=18.143$ بدرجة حرية 6 واحتمال ( $0.006 < 0.05$ )						اختبار الكاي تربيع	
$R_C = 0.533$						معامل التوافق	

تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة  
-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

نلاحظ أن الاتجاه الهام للجدول يظهر أن: 46.9% من المبحوثات يقمن بطفام أطفالهن في سن متأخرة تفوق 18 شهرا، بينما نجد نسبة 7.4% منهن يقمن بطفام أطفالهن في سن مبكرة لا تتجاوز 6 أشهر، وعند ادخالنا للمتغير المستقل الا وهو: نوع الأسرة لاحظنا أن:

54.8% من النساء اللواتي يعيشتن مع العائلة الكبيرة ويقمن بطفام أطفالهن تقارب العامين (18-24 شهرا) مقابل 3.5% فقط منهن يطفمن أطفالهن في سن أقل من 6 أشهر. 31.1% يقمن بطفام أطفالهن لمدة 6-12، مقابل 28.9% منهن يطفمن أطفالهن مؤخرًا.

تظهر نتائج هذا الجدول تأثير بنية الأسرة على فترة الرضاعة الطبيعية (الطفام) وهذا ما أثبتته قيم اختبار كاي تربيع المحسوبة ب: 18.143 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب: 12.59 عند درجة حرية 6 ومستوى الدلالة 5%، أما معامل التوافق فقد قدرت قيمته ب: 0.533 مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين

يمكن تفسير هذه النتائج بتأثير البيئة المحيطة بالأم، حيث تعتبر الرضاعة الطبيعية جزءًا من السلوك الاجتماعي الذي يتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية. كما يبرز أهمية دعم الأسرة والمجتمع للأمهات في هذا السياق، حيث يلعبون دورًا حيويًا في تقديم الدعم النفسي والتوجيه بشأن التغذية الصحية للأطفال نتيجة احتكاكهن بأمهات ذوات خبرة انجابية واللواتي يعتبرن كمثابة مرجع بالنسبة لهن، كما يظهر أيضًا أن الأمهات اللواتي يعيشتن بمفردهن في منازل فردية يعانين من نقص في هذا الدعم النفسي، حيث قد تكون هناك توجهات تجاه التقاليد القديمة والاعتقادات السلبية تجاهها، مما يجعلهن يتجهن أحيانا نحو العلم والطب وأحيانا اخرى الى مصادر متاحة وأخرى يصادفنها خاصة في ضل التطور الرقمي الرهيب الذي لم يترك مجالًا الا واكتسحه سواء كان ذلك ايجابا أو سلبا، والذي تلجأ اليه الكثير من الامهات للحصول على المزيد من المعلومات حول الرعاية الصحية وتغذية للأطفال.

جدول رقم 5: العلاقة بين نوع وسيلة منع الحمل المستعملة ونمط الرضاعة المتبع

المجموع	رضاعة مختلطة	رضاعة اصطناعية	رضاعة طبيعية	نمط الرضاعة المتبع	
				التكرار	نوع (الحبوب أو الابز)
59	29	0	30	التكرار	الخاصة بالمرضعة
100%	49,2%	0%	50,8%	%	
61	27	30	4	التكرار	عادية
100%	44,3%	49,2%	6,6%	%	
120	56	30	34	التكرار	المجموع
100%	46,7%	25%	28,3%	%	
$\chi^2=16.333$ بدرجة حرية 5 واحتمال $(0.038 < 0.05)$				اختبار الكاي تربيع	
$R_c = 0.642$				معامل التوافق	

يوضح هذا الجدول العلاقة بين مصدر وسيلة منع الحمل الهرمونية ونمط الرضاعة المتبع فعند ادخالنا للمتغير المستقل: نوع وسائل منع الحمل الهرمونية لاحظنا أن:

50.8% من النساء اللواتي أرضعن أطفالهن مباشرة بعد الولادة يعتمدن على الرضاعة الطبيعية كغذاء لأطفالهن بنسبة مقابل 49.2% يرضعن رضاعة مختلطة، 49.2% من المبحوثات اللواتي لم يتلقين معلومات يتبعن نمط رضاعة اصطناعي مقابل 6.6% اتبعن نمط ارضاع طبيعي.

يتضح مما سبق وجود علاقة بين المتغيرين وهو ما تبين من خلال اختبار كا 2، حيث عند حسابه قدرت قيمته ب: 16.333 وهي أكبر من كا 2 الجدولية عند درجة الحرية 5 ونسبة الدلالة 0.05 المقدر ب 11.07، أما عن درجة العلاقة فمعامل التوافق قدر ب: 0.642 أي هناك علاقة جيدة بين المتغيرين.

يمكن تفسير ذلك بناءً على اعتبارات اجتماعية وثقافية. حيث أن أغلب المبحوثات اللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل الخاصة بالمرضعة من حبوب أو إبر (ذات التركيب الأحادي) يدركن أن لها تأثير أقل على إنتاج وجودة حليب الأم مقارنة بالعادية ذات التركيب الثنائي، هذا ما يعزز رغبة النساء في اتخاذ هذا الخيار للحفاظ على قدرة الرضاعة الطبيعي في المقابل يظهر استخدام وسائل منع الحمل العادية ذات التركيب الثنائي، البروجستين + الاستروجين، حيث يؤثران سلبيًا على إدرار الحليب بسبب الاضطرابات الهرمونية الناتجة عنه، مما يؤدي إلى تقليل قدرة الأم على ممارسة الرضاعة الطبيعية والذي يعتبر عاملاً وراء انخراط عدد كبير من النساء في تبني بدائل غذائية للأطفال الرضع وذلك باتباع نمط الارضاع الاصطناعي أو المختلط، وقد يكون هذا نتيجة عدم وعي وادراك بعض النساء بتأثير مركبات هذه الوسائل من جهة ، والى كونهن يخترن وسائل تكون أكثر شدة لمنع الحمل وهذا توافقاً مع احتياجاتهن وتوجهاتهن في فترة الارضاع، مما يشير إلى أن التحولات في مفهوم الرعاية الأمومية تلتزم بمعايير فردية اجتماعية وثقافية ينتج عنها تحولات في سلوكيات الأمهات وقراراتهن، وبالتالي يكون اختيارهن لنمط تغذية ابنائهن بمثابة تحصيل حاصل للممارسات قبل وأثناء وبعد فترة الحمل.

جدول رقم 6: العلاقة بين استشارة الطبيب حول وسيلة منع الحمل المناسبة والفظام

المجموع	24-18 شهرًا	18-12 شهرًا	12-6 شهرًا	اقل من 6 أشهر	فظام الرضيع	
					استشارة الطبيب	نعم
80	48	12	12	8	التكرار	نعم
%100	%60	%15	%15	%10	%	
40	14	2	20	4	التكرار	لا
%100	%35	%5	%50	%10	%	
120	62	14	32	12	التكرار	المجموع
%100	%51,7	%11,7	%26,7	%10	%	
$\chi^2=29.68$ بدرجة حرية 6 واحتمال $(0.084 < 0.05)$					اختبار الكاي تربيع	
$R_c = 0.619$					معامل التوافق	

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه الى أن 51.7% من المبحوثات يتأخرن في فطام أطفالهن لمدة تفوق 18 شهر مقابل 10% منهن يفظمن أطفالهن مبكرا في سن أقل عن 6 أشهر وبإدخالنا للمتغير المستقل: استشارة الطبيب حول وسيلة منع الحمل المناسبة نلاحظ أن: 60% من النساء اللواتي استشرن الطبيب حول الوسيلة المناسبة يفظمن أطفالهن بعد 18 شهر مقابل 10% منهن يفظمن أطفالهن لمدة تقل عن 6 أشهر، 50% منهن لم يستشرن الطبيب حول الوسيلة المناسبة يفظمن أطفالهن بين 6-12 شهر مقابل 10% منهن يفظمن أطفالهن في أقل من 6 أشهر. يتضح مما سبق وجود علاقة بين المتغيرين وهو ما تبين من خلال اختبار كا 2، حيث قدرت قيمته 7 ب: 29.68 وهي أكبر من كا 2 الجدولية المقدرة ب 12.59، أما عن درجة العلاقة فعند حسابنا معامل التوافق قدر ب 0.619 أي أن هناك علاقة كبيرة نوعا ما بين المتغيرين.

كما قد رأينا سابقا تأثير الهرمونات على كمية انتاج حليب الأم. يمكن من خلال بيانات هذا الجدول أنه يظهر جليا دور التوعية الصحية من طرف المختصين في مجال الصحة من أطباء وغيرهم في مدى استمرار الأم بتقديم حليب الثدي لأطول مدة ممكنة اذ تجدهم دائما ما يشجعن على استخدام وسائل منع الحمل ذات التركيب الأحادي التي قد تحتوي على استروجي، كونهم أكثر إدراكا بمدى أهمية الرضاعة الطبيعية. فالآراء الصحية والاستشارات والتوجيهات الطبية لها دور كبير في تشجيع الأمهات على ممارسة نمط الارضاع الطبيعي لمدة عاميت كاملين ألا وهي 24 شهرا، المدة التي اوصى بها ديننا الاسلامي الحنيف وكذا منظمة الصحة العالمية (OMS)، بالمقابل يظهر تأثير استخدام الوسائل منع الحمل بدون وصفة طبية واللجوء المباشر إلى الصيدلية غلى عدم استمرار الأمهات في ارضاع أطفالهن من ثديهن للمدة الموصى بها. فاللجوء المباشر إلى الصيدلية يمكن أن يكون نتيجة لعدم توفر الرعاية الطبية الدقيقة ذو المتابعة المستمرة لصحة كل من الأم والطفل أو قد يعكس اختيارًا شخصيا متعمداً لتجنب إجراءات طبية أو لنقص الوعي بالتأثير الهرموني على ادرار الحليب، كما تساهم التوجيهات الصحية والمجتمعية في توجيه الأمهات نحو اتخاذ هذا القرار.

خاتمة:

نستنتج في ختام هذا البحث أن الرضاعة الطبيعية في المجتمع الجزائري تبقى دون المستوى المطلوب، ويرجع هذا التراجع الى ابتكار تكنولوجيات حديثة، وظهور بدائل لحليب الأم، والتي عرفت تجاوبا في معظم الأوساط الاجتماعية، الأمر الذي أدى بالأمهات وباختلاف مستوياتهن لا تترددن في استعمالها بحجة عدم توفر الحليب لتغذية رضيعها إلا أنّ الحقيقة عكس ذلك، فمن الناحية الفيزيولوجية لا يمكن الجزم بعدم توفر الحليب الطبيعي لدى الأم، وأنما هناك بعض الممارسات التي



تجعل الأم غير قادرة على إنتاج الحليب. أصبح من الواضح أنه لا يمكننا تقييم خصوصية هذه الظاهرة إلا وهي تراجع نسب الارضاع الطبيعي وتفشي أنماط رضاعة أخرى كالرضاعة الاصطناعية أو الرضاعة المختلطة إلا إذا تطرقنا لتأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية، إذ بإمكان العاملين في المجال الصحي أن يتسببوا في هذا التراجع سواء بالتقصير في دعم وتوجيه وتشجيع الأمهات على الرضاعة الطبيعية أو بالقيام بحملات توعية للاستعمال العقلاني و الأصح لوسائل منع الحمل تحت الاستشارة الطبية، كما يمكن أن يؤثر محيط الأم على اتجاهها نحو هذه الممارسة، إذ من شأن خبرات المرأة وتربيتها منذ نعومة أظافرها أن تؤثر في مسلكها وفي أدائها الجيد للرضاعة الطبيعية من خلال رؤيتها وبانتظام لنساء أخريات يرضعن أطفالهن من الثدي لاسيما داخل أسرتها ومحيطها القريب، مما يتيح للفتيات فرصة تكوين مواقف إيجابية إزاء الرضاعة الطبيعية.

### قائمة المصادر والمراجع:

- إحسان محمد الحسن. (1981). الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي. بيروت: دار الطليعة.
- احمد محمد بدح، ايمن سليمان مزاهرة، زين حسن بدران. (2019). الثقافة الصحية. عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحمداني موفق. (2006). مناهج البحث العلمي -الكتاب الأول- أساسيات البحث العلمي، ط1،. عمان: جامعة الدراسات العليا.
- حجازي، نظيمة. (2012). ملامح تنشئة الطفل في الاسرة الفلسطينية في ظل العولمة. الأردن: مجلة جرش للبحوث والدراسات .
- شويل، ح. (1985). الأمومة، الرسالة السامية الطبعة 2. السعودية: دار الرفاعي.
- عبد اله الصوفي. (1988). موسوعة العناية بالطفل، ، بيروت: دار العودة.
- عيتاني، أ. ق. (1993). : الرضاعة، أيف تنجح؟ ط 1. بيروت: دار إحياء العلوم.
- فضيل دليو، علي غربي. (1999). لأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري. قسنطينة: دار البعث.
- قنطار، ف. (1996). الأمومة: نمو العلاقة بين الطفل و الأم. الكويت: عالم المعرفة.
- لطيفة، ا. (1983). الرضاعة الطبيعية الطبعة. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- محمد رفعت. (1992). الطفل. لبنان: عز الدين للطباعة والنشر.
- موريس انجرس. (2019). منهجية البحث العلمي للعلوم الانسانية. الجزائر: دار القصبه للنشر.
- موفق الحمداني وآخرون. (2006). مناهج البحث العلمي -الكتاب الأول- أساسيات البحث العلمي، ط1. عمان: جامعة الدراسات العليا.

تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة  
-دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة-

---

وزارة الصحة والسكان والديوان الوطني للإحصائيات. (1992). المسح الوطني حول صحة الأم والطفل. الجزائر: جامعة الدول العربية.

يعقوب، ل. (1998). الطفل والحياة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

يونسيف. (2019). التغذية لكل طفل، استراتيجية 2020-2030. نيويورك: قسم التغذية، شعبة البرامج.

يونسيف. (2019). المسح العنقودي المتعدد المؤشرات حول صحة الام والطفل في الجزائر (MICS6). و.م.أ.

majd boukhris. (1987). Famille et population. Tunisie: Agence national de la famille et de la population.